



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج قائم على القصص المصورة رقمياً
لتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع
بالمرحلة الابتدائية**

إعداد
سالي عاصم السيد البيومي

إشراف

د. / المهدي علي البدري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

برنامج قائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

سالي عاصم السيد البيومي

مقدمة البحث:

إنّ الإعاقة السمعية تؤثر على المظاهر النمائية المختلفة للمعاقين سمعياً فهي تؤثر على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والأكاديمي والخبرات وتمييزها والاتصال مع الآخرين والتوافق مع البيئة وإن لم يجد المعاق سمعياً من يقدم له الدعم والمساندة والبرامج الضرورية التي يحتاج إليها حتى يستطيع أن يتغلب على الآثار السلبية للإعاقة والاستفادة من البقايا السمعية لديه . فإنّ إحساسه بالسعادة والرضا وقدرته على فهم وإفهام الآخرين والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية وغير ذلك سوف يتأثر سلباً.

يعرف فاروق الروسان (٢٠٠١، ٣٢٨) ضعيف السمع بأنه الذي فقد قدرًا من قدراته السمعية ونتيجة لذلك فهو لا يسمع عند درجة معينة كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب مع قدراته ودرجة إعاقته السمعية

عرفهم كل من طارق عامر، وربيع محمد (٢٠٠٨، ٨٤) ضعيف السمع بأنه الذي يعاني من صعوبة شديدة في السمع ولكنه يفهم الكلام بمعاونة بعض الأجهزة والوسائل المعينة، ويتراوح فقدان السمع لديهم من (٥٠-٧٠) ديسيبل.

إنّ الأطفال ضعاف السمع يعانون من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة، كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة، وفهم ما يدور حولهم من مناقشات، ومشكلات تناقص الثروة اللغوية، وصعوبات التعبير اللغوي.

وبالتالي فإنّ ضعيف السمع هو ذلك الطفل الذي يولد ولديه فقدان سمعي بسيط أو أنه في أثناء الحياة يكون قد فقد جزءاً من حاسة السمع لديه نتيجة لظروف بيئية معينة وبالتالي لديه ضعف ولا يستطيع التواصل مع الآخرين ولا يندمج في الحياة ، ويتجه إلي العزلة وعدم الثقة بالنفس .

يُعدّ النمو اللغوي أول وأهم وأخطر الجوانب التي تتأثر بالإعاقة السمعية، حيث يمرّ النمو اللغوي لدى المعاقين بترتيب المراحل نفسها التي يمر بها النمو اللغوي لدى المستمعين.

لكن الفرق والسرعة والمدى الذي يصل إليه نموهم وحتى تُحدث تطوراً قريباً من التطور اللغوي عند المستمعين، يجب أن يحدث التدخل المبكر والعمل على إكساب التلميذ ضعيف السمع حصيلة لغوية مناسبة.

ويعد الافتقار إلى اللغة وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق، وبخاصة ضعف السمع يعانون من مشكلات متعددة من أبرزها ضعف مستوى حصيلتهم اللغوية، مما ينعكس أثره على مستوى تمكنهم من القراءة وفهم دلالات الكلمات والعبارات وصعوبة ربطها بالخبرات السابقة. (أحمد عيسى، ٢٠١٧، ٣٧).

ولا شك أن تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع بشتى الطرق الممكنة يمكن أن يسهم في تحقيق نمو أفضل لمختلف جوانب الشخصية لدى هؤلاء الأطفال، ويزيد من تفاعلهم الاجتماعي الإيجابي، ويحسن من تكيفهم مع الآخرين، مما يؤدي لمنحهم فرصاً أكبر للاندماج مع المجتمع. (عبد الجواد وآخرون، ٢٠١٠، ٣٨). وأوضح (الزريقات، ٢٠٠٧)، أن من أخطر ما يترتب على فقدان السمع هو فقدان الطالب المقدرة على النطق والكلام، والذين تلقوا تدريباً وخدمات تدخل مبكر منهم نقل مشكلاتهم اللغوية مقارنة بمن لم يتلقوا أي تدريب أو خدمات.

وتستمد اللغة العربية حياتها وبقائها وقدرتها على مواكبة العصر من عدة مصادر، ومن أهمها: امتلاكها ثروة لفظية ترفدها عند الحاجة، فلا بقاء للغة فقيرة في ألفاظها لا تمتلك قدرة على التعبير عن مستجدات العصر من علوم وفنون شتى، وإذا نظرنا إلى لغتنا العربية قديماً سنجد ما يدل على ثرائها، وعبرت عن حاجات المجتمع الجديد بعد الإسلام، ولم تقف عاجزة عن التطور الذي أحدثه الإسلام في المجتمع العربي (محمد جبارة، ٢٠١٦، ٥٣٠).

ومعلوم أن اللغة العربية تتكون من أربعة فنون أساسية مقسمة إلى جانبين، الجانب الأول: يتمثل في فنون اللغة الاستقبالية، وهي: (الاستماع، والقراءة)، والجانب الآخر: يتمثل في فنون اللغة الإنتاجية، وهي: (التحدث، والكتابة)، وتنمية هذه الفنون لدى التلميذ يتطلب امتلاك ثروة لغوية عميقة، ومنظمة تمكنه من فهم ما يسمع، وما يقرأ، وإفهام الآخر عندما يتحدث أو يكتب.

فهناك علاقة وثيقة بين الحصيلة اللغوية وفنون اللغة تأثيراً وتأثراً، فالمستمع الجيد لا بد أن يمتلك قدرًا كافيًا من الحصيلة اللغوية؛ حتى يستطيع فهم ما يسمعه بسهولة ويسر من ناحية، ومن ناحية أخرى يساعد الفهم الاستماعي على إثراء لغة التلميذ واكتسابه الكثير من المفردات والتركييب اللغوية المختلفة، والأمر نفسه بالنسبة للقراءة، ففهم المقروء يتوقف على ما يمتلك التلميذ من حصيلة لغوية.

ولهذا فإن تعليم المفردات له مكانة وأهمية كبيرة في النظام التعليمي، فلا يوجد منهج لغوي لا يتخذ من المفردات مدخلاً أساسياً له عند بنائه، وعند تعليم طلابه، ومن ثم فالاهتمام بتعليم المفردات اللغوية يعد هدفاً رئيساً للمناهج والبرامج اللغوية؛ ذلك لأن ثراء المفردات يدل على ثراء الفكر والثقافة وخصوبتهما (وحيد عبد الوهاب، ٢٠١٣، ٣٢٥)، ويوسف عطية (٢٠١٨، ٢٢٠).

وأكدت دراسات وبحوث عديدة أهمية الثروة اللغوية وضرورة تنميتها لدى التلاميذ من خلال استخدام مداخل وإستراتيجيات تدريسية حديثة، مثل دراسات كل من ويوسف السيد (٢٠١٦)، وآمال عبد السميع (٢٠١٩)، ومنال السيد (٢٠٢١)، بليغ إسماعيل (٢٠٢١).
وماسبق يوضح الحاجة لمعالجة نقص الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، ويدعو إلى ضرورة تنميتها لديهم، باتباع سبل وإستراتيجيات مختلفة لسد العجز. وتنمية الحصيلة اللغوية لا تقتصر على حفظ التلميذ الكلمات ومعرفة معناها، وإنما للحصيلة اللغوية مهارات تجمع بين المعرفة والاستخدام الدقيق للمفردات، وتنظيمها بصورة تمكن التلميذ من استدعائها بشكل ناجح في المواقف اللغوية المختلفة.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل ضعيف السمع بالمرحلة الابتدائية، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح، والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية والتحديات العصرية التي يتسم بها العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، وذلك باستخدام البرامج والاستراتيجيات المناسبة لهم، وتوظيف تكنولوجيا التعليم في تفعيل البرنامج بما يحقق التنمية المرجوة لغويًا وحياتيًا.
لذلك فإنهم بحاجة إلى برامج تدريبية لإكسابهم مفردات لغوية كثيرة لزيادة الحصيلة اللغوية لديهم، ولذلك يتم تنمية هذا الجانب من خلال برنامج تدريبي قائم على توظيف التقنية لزيادة النمو اللغوي لديهم، والبرامج التي تقدم لضعيف السمع يجب أن تعتمد على الصور وذلك لاعتماد ضعاف السمع على حاسة البصر التي تجعله كأنه يسمع ويرى بعينه، لأنه يفقد حاسة السمع (أحمد إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٨٤).

وترى الباحثة أن القصص المصورة رقمياً يمكن استخدامها برامج تدريسية تقدم لضعاف السمع بشكل يحقق لديهم أهدافاً متنوعة وتكون ذات تأثير كبير في سلوكهم التعليمي والحياتي؛ وذلك لأن القصة لا يتوقف تأثيرها عند مجرد تقديم المعلومات أو سرد أحداث تمتع وتسلي القارئ، بل يمكن أن تسهم في تغيير السلوك الخاطئ لدى المتلقي من خلال معرفته.

وتؤكد العديد من الدراسات التي تناولت القصة الرقمية على أن توظيفها ساعد في تنمية مهارات اللغة العربية وبصورة خاصة الحصيلة اللغوية وبالنسبة لضعاف السمع فإنها تساعد علي توظيف ما لديهم من بقايا السمع ومن ثم فهم ما يشاهدونه وما يسمعونه ثم التعبير عنه في أحاديثهم أو في الاجابة علي أسئلة بعد مشاهدة القصص المصورة رقميا.

وتؤكد أمل عبد المجيد (٢٠٠٦، ٢)، على أن الدور المهم للتدريس الإلكتروني القائم علي القصة الرقمية يتمثل في أنها عامل تحفيز وتنشيط للخبرات التعليمية، وتزيد من الميل نحو المادة المتعلمة، كما أنها وسيلة مهمة ومشوقة تحد من الملل لتحسين طرق التدريس والعمل علي توضيح المفاهيم الصعبة واكتساب المعارف والخبرات وغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية، كما أن لها دورا اساسيا في تكوين اتجاهات وميول التلاميذ نحو المادة التعليمية.

كدراسة هديل العرينان(٢٠١٥، ٤١٣)، التي توصلت نتائجها إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، كما أشارت نتائج دراسة محمد التنري (٢٠١٦)، التي أكدت نتائجها أثرا إيجابيا لتوظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي. ونستنتج الباحثة من ذلك أن القصص المصورة رقميا هي إحدى وأهم طرق التدريس مع ضعف السمع وكيفية تزويدهم الحصيلة اللغوية اللازمة لهم ويمكن استخدامها كإستراتيجية تدريسية هادفة ومحددة الخطوات والاجراءات.

الإحساس بالمشكلة:

ليس هناك أدنى شك في أن ضعف السمع لديهم قصور في حاسة السمع وبالتالي يؤثر بشكل كبير في مجالات النمو المختلفة ومنها النمو اللغوي والنمو العقلي والنمو الشخصي والاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي وبالتالي التأثير بالسلب على جميع مهاراتهم الحياتية.

فقد تعددت الدراسات والأبحاث حول هذه المشكلة ورصد بعض الباحثين مشكلات التأخر اللغوي الذي يعانيه ضعف السمع وكيفية تنميتها عن طريق وسائل حديثة، ومن هذه الدراسات: أكدت دراسات عديدة ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الحصيلة اللغوية ومهاراتها، وأشارت إلى أن هذا الضعف يرجع إلى اعتماد المعلمين على إستراتيجيات وطرائق تدريسية تقليدية متوارثة لا تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، ومنها دراسة كل من: السيد السيد(٢٠٠٠)، ومعمر الهوارنه(٢٠٠٣)، ومحمد موسى(٢٠٠٤)، وحسين المستريحي(٢٠١٣)، ومروة عبد العزيز(٢٠١٨).

كما أوصت دراسات عدة بضرورة تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، واستخدام إستراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية، نظرًا لما يترتب على ذلك من زيادة قدرة المتعلم على فهم محتوى المنهج الدراسي، ورفع مستواه في مهارات فنون اللغة المختلفة، ومنها دراسات كل من حسين عبد الباسط (٢٠١٠)، وطارق حنيش (٢٠١٣)، وعبد الله الفهد (٢٠١٤)، وسيد حمدان (٢٠١٤)، -Meinzen- (2017)، وDerr,et al (2017)، وعلا علان (٢٠١٩).

لدعم الإحساس بالمشكلة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية هدفت إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الحصيلة اللغوية؛ حيث طبقت اختباراً مبدئياً يقيس قصور تلاميذ ضعاف السمع في مهارات الحصيلة اللغوية، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٧) تلاميذ، وبعد تصحيح الاختبار جاءت النسبة المئوية منخفضة لمتوسط درجاتهم، وهذا يدل على ضعف أو تدني مستوى أداء التلاميذ في تلك المهارات.

تحديد مشكلة البحث:

يتضح من العرض السابق حاجة التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية إلى تنمية حصيلتهم اللغوية باستخدام أساليب واستراتيجيات مثيرة ومحفزة لهم ومحبيبة إلى نفوسهم، والقصة المصورة الرقمية يتوقع أن تعمل على إكسابهم الحصيلة اللغوية التي تجعلهم يتعاملون مع الآخرين ويتواصلون مع المجتمع إيجابياً.

يمكن تحديد هذه المشكلة في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية باستخدام البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١- ما مهارات الحصيلة اللغوية المناسبة لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي؟

٢- ما البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً في تنمية الحصيلة اللغوية؟

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً في تنمية الحصيلة اللغوية؟

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

من حيث الحدود الموضوعية:

■ تنمية الحصيلة اللغوية التي تزود التلاميذ بالمفردات اللغوية المناسبة اللازمة لهم للتواصل مع المجتمع والآخرين وتساعد على تنميتها لديهم بشكل يمكنهم من التواصل مع المجتمع

ومعرفة سبل التعامل معه، وذلك عن طريق مجموعة من القصص المصورة رقمياً وكان عددها (٧) سبع قصص وهي: (كله خير - حبيبة وجيش السوس - هل ترضى أن نأخذ حاجتك دون إذنك - العقل هو القوة - حوار بين أحمد والسمة - خلقنا لخدمة غيرنا - الغواص والسحفاة)، وهي قصص ثرية وبها عديد من المفردات والأساليب اللغوية الجديدة التي يمكن من خلالها إثراء لغة التلميذ.

■ استخدام برنامج قائم على القصص المصورة رقمياً: هي مجموعة من القصص المصورة ويتم عرضها وتوضيحها عن طريق التكنولوجيا متعددة الوسائط؛ لكي يتم جذب الانتباه، والتركيز عليها، والتفاعل مع محتواها.

🌈 من حيث عينة البحث:

تم تطبيق البحث على عينة من التلاميذ ضعاف السمع للصف الثالث الابتدائي بلغ عددها (١٤) تلميذاً، وتم اختيار الصف الثالث الابتدائي؛ لأن تلميذ هذا الصف لديه قصور في قدرته على معرفة المفردات ومعانيها ودلالاتها والتحليل والتركيب والتجريد أكثر، بالإضافة إلى أن نموه اللغوي يزداد بزيادة المطالعة المستمرة للقصص المختلفة، ومحاولة فهمه معاني المفردات والأساليب اللغوية المتنوعة، وبالتالي فهو في حاجة ماسة إلى دراسة متعمقة للكلمات والأساليب والتراكيب اللغوية التي تواجهه في أثناء القراءة أو الاستماع والمشاهدة.

مصطلحات البحث:

١. القصص المصورة رقمياً : Digitally Illustrated Stories :

تُعرف إجرائياً بأنها: رواية تعرض أحداث أو أشخاص أو أماكن حقيقية أو خيالية ويتم فيها المزج بين الصوت والصور والموسيقى والرسوم وتنتج باستخدام برامج التأليف الحاسوبية وتعمل على إثارة الانتباه لتزويد التلاميذ ضعاف السمع بالثروة اللغوية والمهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع الآخرين والمجتمع.

٢. الحصيلة اللغوية : Language Repertoire :

وتُعرف إجرائياً بأنها: قدرة التلميذ ضعيف السمع على تحديد مرادف كلمة ما ومضادها وجمعها ومفرداتها ومعانيها المصاحبة.

٣. ضعاف السمع : Hard of Hearing :

تُعرف إجرائياً بأنهم: الأشخاص الذين فقدوا جزءاً بسيطاً أو متوسطاً من حاسة السمع نتيجة للعوامل الوراثية أو البيئية بشكل يجعلهم في حالة عزلة عن المجتمع والآخرين نتيجة صعوبات في اللغة وفي التعبير عن النفس.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد ووصف مهارات الحصيلة اللغوية، المناسبة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع من خلال جمع الأطر النظرية عن تلك المهارات.
- ٢- شرح وتفسير مظاهر وأسباب ضعف مستوى التلاميذ في الحصيلة اللغوية، وكذلك مقدار التحسن بعد المرور بفعاليات البرنامج وأنشطته في مستويات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع في تلك المهارات، ووصف التحسن الحادث في مهارات اكتساب مفردات جديدة لديهم.
- ٣- التنبؤ بفاعلية البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً؛ لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يحققه لكل فئة من الفئات التالية:

- **التلاميذ ضعاف السمع:** وذلك بما يحدث لديهم من تنمية الحصيلة اللغوية لكي يتم التفاعل مع الآخرين والمجتمع من خلال تزويدهم بأنشطة تعليمية تعلمية تلبي احتياجاتهم اللغوية، وتسهم في تنمية الحصيلة اللغوية، من ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم وذلك بعد استخدام القصص المصورة رقمياً.
- **معلمي اللغة العربية:** بما يقدمه من توجيه المعلمين إلى الأساليب والطرق التي تجعل التلاميذ في حالة انتباه دائم، وتوضح وتبين أساليب تعلم ضعاف السمع؛ لتزويدهم بمستوى ملائم من الحصيلة اللغوية اللازمة لهم، وتسهم في زيادة وعي المعلمين في المرحلة الابتدائية حول أهمية توظيف القصص المصورة رقمياً في مناهج اللغة العربية.
- **الموجهين والمشرفين:** بتوجيههم إلى ضرورة تحسين أداء معلم اللغة العربية وتطويره في أثناء تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع في أثناء التدريس؛ لما له من تأثير إيجابي علي تحقيق النجاح الأكاديمي للتلاميذ ضعاف السمع .
- **مخططي مناهج اللغة العربية للفئات الخاصة:** حيث تمكنهم بصورة خاصة عند بناء المناهج واتخاذ القرارات بشأن توظيف القصص المصورة رقمياً أو تضمينها في المناهج .
- **الباحثين:** يسهم البحث الحالي في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث لتنمية أبعاد الثروة اللغوية باستخدام إستراتيجيات تدريسية فعالة،

ويتوافق البحث الحالي مع متطلبات العصر الحالي في دمج التكنولوجيا في التعليم لاسيما البحث في أدوار جديدة لكل من المعلم والمتعلم، وتطوير طرق تدريس تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.
أدوات البحث ومواده التعليمية:

١. قائمة الحصيلة اللغوية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي (من إعداد الباحثة)
٢. اختبار الحصيلة اللغوية للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي (من إعداد الباحثة)
٣. البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي. (من إعداد الباحثة)
٤. دليل المعلم؛ لتوضيح كيفية استخدام البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي (من إعداد الباحثة).

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
٢. لا يحقق البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي.

الإطار النظري للبحث:

• المحور الأول: الحصيلة اللغوية:

أولاً: مفهوم الحصيلة اللغوية:

هي مجموعة من الكلمات أو المفاهيم اللغوية التي يفهمها الطفل عند عرضها عليه بصورة مكتوبة، أو عند سماعها أو يكشف عن هذا الفهم بأي طريقة كأن يشير إلى الصورة أو المفهوم الذي يعرض عليه أو غيرها من الطرق التي يمكن أن يستدل منها على فهمه للكلمة أو المفهوم (السيد عبد اللطيف، ٢٠٠٠، ٣٦).

وهناك من اقتصر في تعريفه للحصيلة اللغوية على جانب الكم الذي يفهمه الصغير، وإن لم ينطق بشكل صحيح كما هو في عالم الكبار وعلى هذا تكون الحصيلة اللغوية متمثلة في كم المفردات اللغوية التي يكون الطفل قد اكتسبها نتيجة احتكاكه بالبيئة من حوله بمن فيها من أفراد،

كبار وصغار، وليس شرطاً أن ينطق الكلمة نطقاً صحيحاً على طريقتهم عندما ينطقونها أمامه بطريقة صحيحة، ولكن المهم أن يعني بها شيئاً محدداً له دلالة ما (محمد حسين، ٢٠١٠، ٨٥).
وتُعرف الحصيلة اللغوية إجرائياً بأنها: قدرة التلميذ ضعيف السمع على تحديد مرادف كلمة ما ومضادها وجمعها ومفرداتها ومعانيها المصاحبة.

ثانياً: أهمية الحصيلة اللغوية:

الحصيلة اللغوية هي الأداة الرئيسة التي نعبر بها عما يجول بخاطرنا من أفكار ومشاعر وأحاسيس، ولعل اتساع الحصيلة اللغوية لدى التلميذ من الألفاظ والتراكيب اللغوية المختلفة، مع قدرته على الاستخدام المناسب لها-عامل يمكنه من فهم الآخرين، وإفهامهم، كما يترتب على تمتتها أهمية ترتبط بمختلف نواحي شخصية التلميذ (المعرفية، والمهارية، والنفسية والاجتماعية، والناحية الثقافية)، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١. الأهمية المعرفية:

أشار وحيد عبد الوهاب (٢٠١٣، ٣٢٦) أن تعليم المفردات يشكل جزءاً رئيساً من تعليم اللغة، وتمتيتها لدى التلميذ يساعد على زيادة خبراته ومعارفه، وتقديمه الدراسي، فانطلاق التلميذ في عمليتي القراءة والكتابة يتوقف إلى حد كبير على مدى ما يمتلكه من مفردات لغوية، فهي تشكل مادة التفكير الإنساني، ومن خلالها يمارس الطالب كثيراً من العمليات العقلية، كالفهم والتحليل والتركيب والتقييم.

٢. الأهمية النفسية والاجتماعية:

وتتمثل في انفتاح شخصية الفرد على ما يحيط به، ونمو غريزة الاجتماع لديه، ومن ثم نمو روح الألفة والجرأة الأدبية والثقة بالنفس، فالإنسان الذي يقل محصولة من ألفاظ اللغة وصيغها يقل محصولة الفكري، كما تقل قدرته على التعبير والتواصل مع الآخرين، وقلة المحصول الفكري وفقدان القدرة على التواصل والتكيف مع الآخرين، قد يؤديان إلى الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات، والهروب من المواقف التواصلية (محمد الشيخ، ٢٠١٩، ٧٤).

٣. الأهمية الأدبية الثقافية:

وتتمثل في تمكين الفرد من فهم واستيعاب ما في التراث من نصوص وإبداعات علمية وأدبية؛ وهذا يؤدي إلى تشجيعه على مواصلة الاتصال بالتراث، والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، الأمر الذي يؤدي إلى تأثر أسلوبه بأسلوب الأدباء، وبناء ثقافة أصيلة ثابتة الأصول ممتدة الجذور والاعتزاز بها وبالأمّة (محمد الشيخ، ٢٠١٩، ٧٤).

ويُقاس تنظيم الحصيـلة اللغوية بطريقتين، هما: أ. الإثارة والاستجابة ب. تحديد نوع العلاقات بين المفردات، وفيما يلي إشارة لذلك.

أ. الإثارة والاستجابة: حيث يُذكر مثير كأن يكون كلمة ما، ويُطلب من التلميذ ذكر كل ما يتداعى إلى ذهنه عند سماع أو قراءة هذه الكلمة، على سبيل المثال: ذكر كلمة (الحرب) كمثير، وتكون استجابة التلميذ حيال هذه الكلمة هي: "بطل - هزيمة - انتصار - أسلحة - العدو".

ب. تحديد نوع العلاقات بين المفردات: وفي هذه الطريقة إما أن يُقدم للتلميذ مجموعة من المفردات ويُطلب منه تصنيف ما بينها من علاقات دلالية سواء كانت ترادفًا، أو تضادًا، أو تلازمًا، أو علاقة الجزء بالكل.

وإما أن يُقدم للتلميذ مفردة واحدة ويُطلب منه ذكر ما يرتبط بها وفق علاقة محددة، كأن يذكر ما يرتبط بها صوتيًا؛ أي يذكر كلمات تتفق في الحرف الأول أو الأخير مع الكلمة المعطاة مثل: منال/ منار/ منام - جال/ مال/ سال، أو ذكر ما يرتبط بها صرفيًا؛ أي يذكر كلمات منتشابهة في الوزن مع الكلمة المعطاة، مثل: حقود/ وقود - عمل/ أمل، أو ذكر ما يرتبط بها في المعنى؛ أي يذكر كلمات تختلف ألفاظها وتتشابه معناها، أي كلمات بينها ترادف، مثل: ذهب / انطلق / سار - أسد / ليث / ضرغام/ أسامة، أو ذكر ما يرتبط بها نحويًا؛ أي يذكر كلمات تتفق في نوعها من حيث كونها (فعل، اسم، حرف)، مثل: يلعب/ يأكل/ يشرب (فعل) - مدرسة/ مكتبة/ كرسي (اسم) - من/ إلى/ في/ عن (حرف)، أو يكون أكثر من جملة تتفق في تركيبها (جملة اسمية، فعلية، شبه جملة)..(مصطفى بوعناني ٢٠١٢، ٣١-٣٢؛ 28, 2018, Pranoto & Afrilita)

ثالثًا: مكونات الحصيـلة اللغوية:

تتكون الحصيـلة اللغوية للمتـعلم في ذهنه وصولاً إلى إنتاجه اللغوي تحدثًا وكتابة من مجموعة من المكونات الرئيسة والتي يمكن تسميتها أيضا طاقات الحصيـلة اللغوية، والتي من الممكن توضيحها فيما يلي:

أ- الحصيـلة الفكرية: وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، وهذه الطاقة المعرفية تمكن المتعلم من بناء قاعدة معرفية منظمة، واستخدامها عن طريق صياغة معارفه مستخدمًا الألفاظ المناسبة، فضلا عن إغنائها عن طريق استنباط المعلومات الكافية من العبارات والجمـل اللغوية التي يتعلمها التلميذ، وهذه الطاقة الفكرية يمكن استخدامها كطريقة لإسترجاع معاني المفردات الجديدة.

ب- **الخصيلة اللفظية:** وتعني القدرة على سرعة إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ، وهي تتضمن اللغة المنطوقة المفهومة، واللغة المكتوبة المفهومة، أي أن الفهم شرط رئيس لعملية إنتاج اللغة، ومن خلال الطاقة اللفظية يتمكن المتعلم من توضيح دلالة الكلمة داخل العبارة توضيحاً يقترب من الصواب مهما اتسمت به هذه العبارة مع تعقيد في بنائها وتركيبها اللغوي.

ج- **الخصيلة الارتباطية:** وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات التامة ذات المعنى لتعبر عن أفكار مختلفة، وهذه الطاقة تمكن المتعلم من أن ينتج عبارات لغوية سليمة وصحيحة على المستويين اللغوي والفكري وهي تمكنه أيضاً من إدراك العالم الخارجي بواسطة وسائل الإدراك البشري من سمع وبصر ولمس وتذوق.

د- **الخصيلة الاجتماعية:** وهذه الطاقة الاجتماعية تمكن مستخدم اللغة من إنتاج عبارات وجمل لغوية ومن ثم تأويلها بما يتناسب مع أوضاع وحالات المخاطبين الاجتماعية وظروفهم المجتمعية. (نادية بلكريش، ٢٠١٩، ٨٠).

• المحور الثاني: القصة المصورة رقمياً:

أولاً: مفهوم القصة المصورة رقمياً:

القصة هي كل ما يكتب للأطفال نثرًا بقصد الإمتاع أو التثقيف ويروي أحداثًا وقعت لشخصيات معينة سواء كانت هذه الشخصيات واقعية أو خيالية وسواء كانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أو الجان وتشتمل القصة عادة على مجموعة من العناصر تتلخص في الفكرة والحبكة والشخصيات والبيئة والشكل العام الذي تخرج به (رشدي طعيمة، ٢٠٠١، ١٢).

القصة الرقمية: هي تطور على رواية قصة سائدة متعارف عليها، وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، والتي وفرت لرواية القصة العناصر الرقمية التالية: النص، الصورة، الصوت، الصور المتحركة، وذلك بغرض إنتاج رواية قصة رقمية متماسكة، تلعب دوراً فريداً في التعليم. (Salmons, 2006, 13).

مما سبق تُعرف القصة المصورة رقمياً إجرائياً: بأنها رواية تعرض أحداثاً أو أشخاص أو أماكن حقيقية أو خيالية ويتم فيها المزج بين الصوت والصور والموسيقى والرسوم وتنتج باستخدام برامج التأليف الحاسوبية وتعمل على إثارة الانتباه لتزويد التلاميذ ضعاف السمع بالثروة اللغوية والمهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع الآخرين والمجتمع.

ثانياً: أهمية القصة المصورة الرقمية:

إن أهمية السرد الرقمي تكمن في العمل على تمكين المستخدم من التأثير على خط القصة وأحياناً محتوى القصة، حيث يتضمن هذا الشكل الجديد لنقل المعلومات مهنيين من تخصصات متعددة، ويتوسع مجال الاستخدام لسرد القصص الرقمي التفاعلي بسرعة في العديد من مجالات التطبيق، كما أن المفهوم الرئيسي للسرد التفاعلي هو إعطاء القدرة للمستخدمين على إتخاذ قرارات بشأن السرد، حيث تم تصميم السرد التفاعلي الناجح وفقاً لإحتياجات المستخدم لتزويده بتجربة ممتعة وملهمة، وهذا يشمل جميع جوانب الخبرة (الجسدية، والحسية، والمعرفية، والعاطفية، والجمالية). (Rizvic et.al, 2019: 58)

و غالباً ما يعني التفاعل في السرد الرقمي تقديم تجربة أكثر جاذبية وشخصية للمستخدم، ولكن من حيث التصميم التعليمي والتعلمي، فهذا يعني أيضاً أن مثل هذا القصص قد تصبح أكثر قابلية للتكيف مع الإحتياجات والإهتمامات والقدرات المحددة للمتعلم، وفي نهاية المطاف يمكن إستخدام نماذج السرد التفاعلي لإنشاء بيئات تعليمية أكثر بنائية ونشطة، إلى جانب الفوائد المحتملة لمثل هذه التصاميم السردية في السياقات التعليمية. (Prosser, 2014: 81).

فالسرد القصصي يحتوي على فرص لتحسين إمكانيات الترفيه التفاعلي والعباب الكمبيوتر بشكل كبير، وذلك من خلال توفير وصول تفاعلي إلى الموضوعات الإجتماعية والبشرية من خلال قصص مقنعة، إلى جانب إستخدامه لأغراض الترفيه، تشتمل التطبيقات التي يتم من خلالها تصميم القصص الرقمية على أشكال جديدة من التعليم الترفيهي والألعاب، مما يشير إلى أن سرد القصص التفاعلية يوفر أيضاً فرصاً وتحديات لإعادة تعريف تجربة السرد من خلال عمليات المحاكاة التفاعلية التي يتم تشغيلها في عوالم القصص التي يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر، فمن المفترض أن تقدم هذه القيم نوعاً مختلفاً من الترفيه عن القصص التقليدية، من خلال تمكين المشاركة النشطة لأفراد من الجمهور، مما يجعله عنصر نشط في عالم القصص. (Spierling, 2012: 31).

وبالتالي يتبين أن إستخدام القصص الرقمية في الفصول الدراسية لها أهمية كبيرة، يجعلها تنبض بالحياة في الفصل الدراسي، وهناك حاجة للبدء في بناء مجموعة من القصص في سن مبكرة، علاوة على ذلك هناك حاجة لبناء وعي حقيقي حول تفاعلات المتعلمين مع أساليب التكنولوجيا الحديثة.

ثالثاً: أنواع القصة المصورة الرقمية:

أنواع القصص الرقمية توجد عدة أنواع للقصص الرقمية والتي تم تصنيفها وفقاً لمعايير مختلفة، كالتصنيف وفقاً لطبيعة القصة كالقصص التعليمية والإقناعية والشخصية والتاريخية، وتصنف على النحو التالي:

١- **القصص المصورة Photo Stories**: وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت، وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصة.

٢- **كلمات الفيديو Video Words**: وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.

٣- **العروض التقديمية Presentation**: وهي عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص، المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعد هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.

٤- **التمثيل المسرحي Staging**: يتم فيه التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة إلى عرض الحقائق.

٥- **مقطوعات الفيديو Video Clips**: وفي هذا النوع يتم (دمج الصور، والنصوص، والمحادثات) لعمل قصة تدور حول موضوع معين، ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي. (نشوى رفعت، ٢٠١٤، ٢٣٣)

رابعاً: مميزات القصة المصورة الرقمية:

تتميز القصة المصورة الرقمية بعدد من المميزات والخصائص التي ساهمت وبشكل كبير في زيادة سرعة إنتشارها، وقبول استخدامها في عديد من المجالات، وبخاصة المجال التعليمي، حيث أن مميزات القصة الرقمية ساهمت في دعم إستخدام القصص الرقمية، ويمكن توضيح هذه المميزات بحسب ما أشارت لها الكلثم (٢٠٢١) على النحو التالي:

أولاً: التفاعلية: حيث يمكن مشاركة القصص الرقمية من طالب لآخر، ومن طالب لمعلم، ومن معلم لطالب، أي أن هناك تفاعلاً مستمراً خلال العملية التعليمية.

ثانياً: الأصالة: تتيح القصص الرقمية للطلاب إنشاء قصتهم ذات الاهتمام الشخصي، كما أنهم قادرون على مشاركتها من الآخرين.

ثالثاً: ذو معنى: تتميز القصة الرقمية بأنها ذات معنى وتخدم هدفاً محدداً وواضحاً، كما إنها تساهم في تنمية وعي الطلاب بمدى صدق القصص المتداولة بين الناس.

رابعاً: التكنولوجياً: يعتمد بناء وإعداد القصة الرقمية على التكنولوجيا الحديثة بشكل واضح، وبالتالي فإن بناء القصص الرقمية من شأنه إكساب الطلاب خبرة في التعامل مع الأجهزة الحديثة والبرامج التكنولوجية.

خامساً: التنظيم: تساهم القصص الرقمية في تطوير مهارات الطلاب، وجعلهم أكثر تنظيمياً لأفكارهم، وذلك من خلال استخدام الأدوات الرقمية التي تساعدهم من حيث (الإشياء، والتعديل، والإضافة، والحذف).

سادساً: الإنتاجية: في نهاية إنشاء القصة يستطيع أن يدرك الطالب حجم أهميته، وذلك من خلال إنتاج قصص تحمل رسائل هادفة.

سابعاً: التعاون: إن عملية إنتاج القصص الرقمية يفسح مجالاً كبيراً لتحقيق التعاون والمشاركة بين الطلاب، حيث إن مجموعة من الطلاب يعملون معاً كفريق واحد.

ثامناً: الجاذبية: حيث توفر القصة الرقمية متعة التعلم، مما ينعكس إيجابياً على درجة عمله ويعكس مدى اهتمام وحرص الطلاب على التعليم والتحصيل.

تاسعاً: التحفيز: تشجع القصة الرقمية الطلاب على التعلم الذاتي، وبناء أنفسهم.

عاشراً: الواقعية: يمكن أن تكون القصة الرقمية عن أي موضوع من الموضوعات، كما أنها قد تكون في أي مجال من مجالات الحياة. (رباب الشافعي، ٢٠١٩، ٨٢).

خامساً: عيوب القصة المصورة الرقمية:

وعلى الرغم من المميزات العديدة للقصة المصورة الرقمية، إلا أن هناك عدداً من العوائق قد تشكل عدة عيوب التي لا يمكن تجاهلها حول استخدام القصة الرقمية، ومن أبرز هذه العيوب هي:

١- التكلفة المالية المرتفعة لإنتاج القصة الرقمية، حيث يتطلب تصميم وبناء القصة الرقمية الاعتماد على عدد من الأساليب والطرق التي قد تكلف مبالغ مالية عالية، وذلك مثل استخدام برنامج ثقلي غير مجاني، أو الاستعانة بصور ورسومات غير متاحة بشكل مجاني.

٢- الوقت الطويل اللازم لتصميم القصة الرقمية، حيث تستغرق القصص الرقمية وقت طويل لإعدادها وتجهيزها.

٣- لا يمكن تعارف القصص الرقمية على جميع المواد الدراسية باستخدام طريقة القصص الرقمية، حيث توجد صعوبة كبيرة في استخدام طريقة القصص الرقمية في بعض المواد الدراسية.

٤- يتطلب تصميم القصص الرقمية إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي يعد صعباً ومكلف لدى الكثير من المعلمين والطلاب. (إيمان عارف، ٢٠١٨، ٩٦)

ترى الباحثة أن القصص الرقمية من الأساليب الحديثة التي تم استخدامها في التعليم، وأثبتت فعاليتها وقدرتها على خدمة العملية التعليمية، مما يميز القصص الرقمية هو أنها تجعل المتعلمين نشيطين ومتفاعلين عند تقديم القصة الرقمية، وبالتالي فإن المشكلة الواردة في القصة تطور مهارات التفكير العليا، ويطور تصميم القصة الرقمية من قبل المتعلمين مهاراتهم الحسابية بالإضافة إلى تعلم ما يصممونه ويجعلهم يفكرون فيما يصممونه المتلقين السلبيين للمعرفة.

القصص الرقمية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية فيمكن من خلالها تطبيق التعلم القائم على المشاريع وتحفز المتعلمين للتفكير العميق فيما يتعلمونه، وتسمح لهم بالمشاركة الفعالة من خلال نقد القصة وإبداء آرائهم حولها ومن خلال ما سبق، ينضح دور القصص الرقمية في أساليب التعلم النشط.

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي:

أولاً- إعداد قائمة الحصيلة اللغوية:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على المصادر التالية:

▪ الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في مجال الحصيلة اللغوية؛ مثل: وحيد عبد الوهاب (٢٠١٣)، وأفريليتا؛ وبرانتوتو (Afrilita &Pranoto, 2018)، ومحمد الزيني (٢٠١٩).

• الأدبيات العربية في مجال الحصيلة اللغوية.

▪ الرجوع إلى المتخصصين في التدريس لتلاميذ ضعاف السمع.

وبعد الرجوع إلى البحوث السابقة والمراجع التي تناولت الحصيلة اللغوية، تم التوصل إلى مجموعة من مهارات الحصيلة اللغوية ثم وضع القائمة في صورتها الأولية، واشتملت قائمة مهارات الحصيلة اللغوية في صورتها الأولية على (١١) مهارة، ولضبط القائمة تم وضع القائمة في استبانة، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم فيما تضمنته القائمة من حيث:

- مدى مناسبة كل مهارة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع.
 - مدى أهمية المهارة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع.
 - دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة.
 - تعديل أو إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً لإعداد المهارات.
- كما تم حساب نسب الموافقة على مناسبة المهارات، وأهميتها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع، والإبقاء على المهارات التي زادت نسبة الموافقة عليها عن (٨٠%) فأكثر باعتبارها نسبة جيدة يُعتد بها ويعول عليها.
- وبعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون على القائمة، تم وضع القائمة في صورتها النهائية؛ حيث تضمنت قائمة مهارات الحصيلة اللغوية (٩) تسع مهارات للحصيلة اللغوية.
- ثانياً- إعداد اختبار لقياس مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية:

مرّ إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

أ. وصف الاختبار في صورته الأولى:

اشتمل الاختبار على (٣٢) سؤالاً رئيساً، ويقس كل مهارة منها أربعة أسئلة، ومهارتين يقيس كل مهارة منها سؤالين.

ب. صلاحية الصورة الأولى للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم فيما يأتي:

- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع.
 - مدى مناسبة التعليمات المقدمة في الاختبار، وكفايتها ومدى ملاءمتها.
 - مدى صحة الصوغ اللغوي لأسئلة الاختبار.
 - مدى مناسبة الأسئلة للمهارات التي تقيسها.
 - عرض أي ملحوظات أخرى من إضافة، أو حذف، أو تعديل.
- وتم رصد آراء السادة المحكمين على مفردات الاختبار، وتمت الموافقة على اقتراحاتهم، والوصول به إلى الصورة النهائية.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار تم تجربته استطلاعيًا على (٧) تلاميذ بالصف الثالث الابتدائي من خارج العينة، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى: تحديد زمن الإجابة عن الاختبار، حساب الاتساق الداخلي للاختبار، وثباته، حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز.

- تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار بحساب متوسط الزمن المستغرق لجميع تلاميذ العينة الاستطلاعية باستخدام المعادلة (زمن الاختبار = مجموع الزمن الذي استغرقه جميع تلاميذ العينة الاستطلاعية ÷ عددهم)، وقد تم التوصل إلى زمن الإجابة عن الاختبار هو (٤٥ دقيقة).

- حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات الحصيلة اللغوية

المفردة	مرادف	المفردة	مضاد	المفردة	جمع	المفردة	مفرد	المفردة	تحديد معاني
١	**٠,٨٧٥	٣	*٠,٧٦٥	٥	**٠,٩٠٦	٧	*٠,٨٣٥	٩	*٠,٧٣٢
٢	*٠,٧٧٨	٤	*٠,٧٥٨	٦	*٠,٨٦٤	٨	*٠,٨٨١	١٠	*٠,٧٥١
١٧	*٠,٧٥٨	١٩	*٠,٧٧٠	٢١	*٠,٨٥٤	٢٣	*٠,٨٧٤	٢٥	*٠,٧٦١
١٨	*٠,٧٥٤	٢٠	*٠,٧٥٨	٢٢	*٠,٨٢٣	٢٤	*٠,٨٠٩	٢٦	*٠,٨٠٩
المفردة	تحديد أكبر عدد من المرادفات	المفردة	وزن الكلمة	المفردة	تكوين الجملة	المفردة	الأحرف المكررة		
١١	*٠,٧٨١	١٢	*٠,٧٨٧	١٣	*٠,٧٩٣	١٥	**٠,٩٦٩		
٢٧	*٠,٧٦٥	٢٨	*٠,٧٨٩	١٤	*٠,٧٨٧	١٦	*٠,٧٧٠		
				٢٩	*٠,٧٦٨	٣١	*٠,٨٥٤		
				٣٠	*٠,٧٥٤	٣٢	*٠,٧٨٠		

ثانياً: ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسة للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة وبين الدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسة للاختبار الحصيلة اللغوية

الأبعاد	الدرجة الكلية
مرادف	*٠,٧٧٧
مضاد	*٠,٨٢١
جمع	*٠,٨٢٥
مفرد	*٠,٨٤١
تحديد معاني	*٠,٨٤٧
تحديد أكبر عدد من المرادفات	*٠,٧٦٤
وزن الكلمة	*٠,٧٥٥
تكوين الجملة	*٠,٧٦٩
الأحرف المكررة	*٠,٨٦١

يتضح من الجدولين السابقين (١، ٢) أن دلالة معاملات الارتباط عند مستويي (٠,٠٥، ٠,٠١)، مما يعني أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي وأن مفرداته تتجه لقياس المهارات التي تنتمي إليها، وكذلك المهارات الرئيسة تتجه لقياس الحصيلة اللغوية.

- حساب ثبات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، غير عينة البحث الأساسية، وقوامها (٧) تلاميذ ضعاف سمع بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب لضعاف السمع، وإعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان حيث (ن = ٧) بلغت قيمة ارتباط الدرجات في التطبيقين (0.800) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

■ حساب معامل السهول والصعوبة:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = $\frac{\text{مجموع الدرجات المحصلة على السؤال}}{\text{درجة السؤال} \times \text{عدد الطلاب}}$ ، وكلما زادت قيمة معامل الصعوبة دل ذلك

على سهولة المفردة والعكس صحيح.

وتتم حساب معامل التمييز من خلال المعادلة التالية: معامل التمييز = $\sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$ ، ويوضح الجدول الآتي قيم معامل السهولة والصعوبة والتمييز الخاصة بمفردات الاختبار:

جدول (٣) معاملات السهولة والصعوبة والقدرة على التمييز لمفردات اختبار

مهارات الحصيلة اللغوية

المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٢٩.	٧١.	٤٥.	١٧	٥٧.	٤٣.	٥٠.
٢	٢٩.	٧١.	٤٥.	١٨	٥٧.	٤٣.	٥٠.
٣	٢٩.	٧١.	٤٥.	١٩	٢٩.	٧١.	٤٥.
٤	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٠	٤٣.	٥٧.	٥٠.
٥	٤٣.	٥٧.	٤٩.	٢١	٢٩.	٧١.	٤٥.
٦	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٢	٢٩.	٧١.	٤٥.
٧	٥٧.	٤٣.	٥٠.	٢٣	٢٩.	٧١.	٤٥.
٨	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٤	٥٧.	٤٣.	٤٩.
٩	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٥	٤٣.	٥٧.	٥٠.
١٠	٤٣.	٥٧.	٤٩.	٢٦	٢٩.	٧١.	٤٥.
١١	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٧	٢٩.	٧١.	٤٥.
١٢	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٨	٢٩.	٧١.	٤٥.
١٣	٢٩.	٧١.	٤٥.	٢٩	٤٣.	٥٧.	٤٩.
١٤	٤٣.	٥٧.	٤٩.	٣٠	٥٧.	٤٣.	٤٩.
١٥	٤٣.	٥٧.	٤٩.	٣١	٧١.	٢٩.	٤٥.
١٦	٤٣.	٥٧.	٤٩.	٣٢	٥٧.	٤٣.	٤٩.

ثالثاً- إعداد البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى

تلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي:

تم تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لإعداد البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي، وصولاً إلى صورته النهائية، وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية.

(تحديد فلسفة البرنامج- تحديد أسس بناء البرنامج- تحديد مكونات البرنامج، وتشمل: الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخططة الدراسية، واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة)- تحديد الخططة الدراسية للبرنامج، وتتمثل في: (مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق البرنامج)- إعداد صورة مبدئية للبرنامج- ضبط البرنامج (الصدق المنطقي للبرنامج)- إعداد البرنامج في صورته النهائية.

رابعاً: إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية الحصيلة اللغوية لتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي:

تم إعداد الدليل بهدف مساعدة معلم اللغة العربية على تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذه باستخدام البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً، حيث يرشده الدليل إلى الخطوات والإجراءات المناسبة لتطبيق البرنامج، والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، وأساليب التقويم بما يساعده على تحقيق الأهداف المحددة، وقد مرَّ إعداد الدليل بما يلي:

محتويات الدليل:

- ١) أهداف الدليل: (الأهداف العامة - الأهداف الخاصة).
- ٢) مكونات الدليل: (الجانب النظري - الجانب التطبيقي).

إجراءات تجريبية البحث:

١. اختيار عينة البحث:

تم اختيار مدرستين من بين المدارس التربوية الخاصة إحداهما التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية، وهي مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالسنبلوين، والأخرى التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية، وهي مدرسة ضعاف السمع بميت حضر؛ نظراً لتنوع المستوى الثقافي والاجتماعي في كل من المدرستين، وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الثالث الابتدائي ضعاف السمع، وذلك بواقع فصل من كل مدرسة يمثل أحد الفصلين المجموعة التجريبية، والآخر المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٧) تلميذاً وتلميذة وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٧) تلميذاً وتلميذة، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (١٤) تلميذاً وتلميذة.

٢. التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية:

تم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية قبلياً على التلاميذ في المجموعة الضابطة يوم الأربعاء الموافق (٢٢ / ٢ / ٢٠٢٣)، في حين تم تطبيقه على التلاميذ في المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق (٢١ / ٢ / ٢٠٢٣)؛ للتأكد من تكافئهما، وذلك بعد القيام بالمعالجة الإحصائية المتمثلة في اختبار للمجموعتين مستقلتين.

٣. التدريس باستخدام البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية، تم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك من يوم الأحد الموافق (٢٦ / ٢ / ٢٠٢٣)، وانتهى التدريس يوم الأربعاء (١٢ / ٤ / ٢٠٢٣).

٤. التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية:

تم تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية بعدياً على تلاميذ المجموعة الضابطة، وذلك يوم الأحد الموافق (١٦ / ٤ / ٢٠٢٣)، في حين تم تطبيقه على تلاميذ المجموعة التجريبية يوم الخميس الموافق (١٣ / ٤ / ٢٠٢٣).

نتائج البحث؛ مناقشتها وتفسيرها:

نتائج اختبار مهارات الحصيلة اللغوية:

لاختبار فرضي الدراسة الأول والثاني اللذان نصا على أنه:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية.
 - لا يحقق البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي.
- تم استخدام اختبار مان وتني للمجموعات المستقلة وبحث دلالة (U) للفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الحصيلة اللغوية، كما تم استخدام معادلة حجم التأثير في الاحصاء اللابارامترى* للمجموعات ذات حجم اقل من (١٠) لتحديد حجم ومستوى التأثير، والجدول التالي يوضح ذلك:

* $E.S = 2 * (MR1 - MR2) / (N1+N2)$

E.S levels: < 0.4 weak, 0.4 to < 0.7 medium, 0.7 to < 0.9 strong, \geq 0.9 very strong.

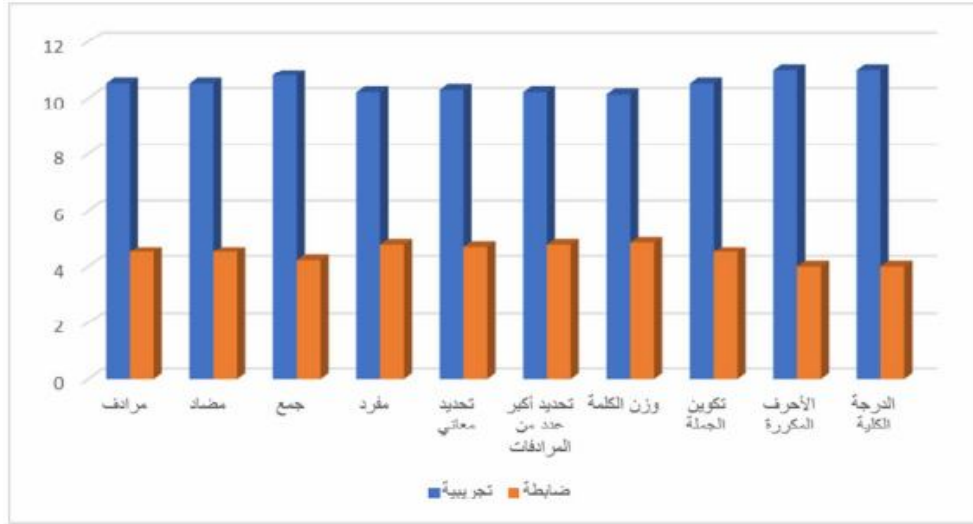
جدول (٤) قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الحصيلة اللغوية بعدياً

المهارات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة الإحصائية	E.S حجم التأثير	مستوى التأثير
مرادف	التجريبية	٧	١٠,٥٠	٧٣,٥٠	٣,٥	٢,٨١٦	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٦	كبير
	الضابطة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠					
مضاد	التجريبية	٧	١٠,٥٠	٧٣,٥٠	٣,٥	٢,٧٧٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٦	كبير
	الضابطة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠					
جمع	التجريبية	٧	١٠,٧٩	٧٥,٥	١,٥	٣,١٣٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٤	كبير جداً
	الضابطة	٧	٤,٢١	٢٩,٥					
مفرد	التجريبية	٧	١٠,٢١	٧١,٥	٥,٥	٢,٦٢٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٧	كبير
	الضابطة	٧	٤,٧٩	٣٣,٥					
تحديد معاني	التجريبية	٧	١٠,٢٩	٧٢,٠٠	٥	٢,٧٣٤	دالة عند ٠,٠٥	٠,٨٠	كبير
	الضابطة	٧	٤,٧١	٣٣,٠٠					
حديد أكبر عدد من المرادفات	التجريبية	٧	١٠,٢١	٧١,٥٠	٥,٥	٢,٦٠٢	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٧	كبير
	الضابطة	٧	٤,٧٩	٣٣,٥٠					
وزن الكلمة	التجريبية	٧	١٠,١٤	٧١,٠٠	٦	٢,٤٧٥	دالة عند ٠,٠٥	٠,٧٥	كبير
	الضابطة	٧	٤,٨٦	٣٤,٠٠					
تكوين الجملة	التجريبية	٧	١٠,٥٠	٧٣,٥٠	٣,٥	٣,٠١٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٨٦	كبير
	الضابطة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠					
الأحرف المكررة	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠	٣,٢٠٩	دالة عند ٠,٠١	١,٠٠	كبير جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠	٣,١٣٧	دالة عند ٠,٠١	١,٠٠	كبير جداً
	الضابطة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أن حجم التأثير تراوحت قيمته لأبعاد اختبار مهارات الحصيلة اللغوية ما بين (٠,٧٥-٠,٩٤)، وبلغت قيمته للدرجة الكلية للاختبار (١,٠٠) وجميعها قيم تعبر عن تأثير كبير. مما يعنى فعالية البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً فى تنمية مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية لدى المجموعة

التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ومن ثم تم رفض الفرضين الصفريين وقبول الفرضين البديلين الموجهين التاليين:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
 - يحقق البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي
- ويوضح الشكل التالي متوسطات رتب درجات مجموعتي البحث في أبعاد اختبار مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية:



شكل (١) متوسطات رتب درجات مجموعتي البحث في أبعاد اختبار الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية

تفسير النتائج السابقة:

- يرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية، عن أقرانهم في المجموعة الضابطة إلى الأسباب التالية:
- تدريب التلاميذ على مشاهدة القصص المصورة رقمياً المناسبة لهم، والبحث فيها عن معاني المفردات، وتدريبهم على التفرقة بين المعاني المختلفة، والربط بين المعاني المتشابهة للجذر اللغوي.

- تُعدُّ الأنشطة اللغوية المتعلقة بكل قصة من قصص المحتوى التدريسي، وتتنوعها؛ حيث تضمنت أنشطة تتعلق باستنتاج المعنى المحوري للجذر اللغوي، وأنشطة تتعلق بالفروق اللغوية بين الكلمات المترادفة، وأنشطة تتعلق بكلمات المشترك اللفظي، وأنشطة تتعلق بالمتلازمات اللفظية، بالإضافة إلى أنشطة تتعلق بالعلاقات الدلالية بين المفردات، مما ساعد على تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.
 - تحديد أهداف القصص المصورة رقمياً بصورة دقيقة؛ بحيث تكون متضمنة مهارات الحصيلة اللغوية، وصياغة هذه الأهداف صياغة إجرائية تجعلها قابلة للملاحظة والقياس، والحرص على ترجمة هذه الأهداف إلى أسئلة تقييمية؛ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة.
 - ومن هذه الإجراءات: التهيئة المناسبة التي تستثير دافعية التلاميذ، لاكتساب عديد من المفردات وفهمها، وكذلك المناقشة التي تتم بين المعلم والتلاميذ تارة، وبين التلاميذ وبعضهم البعض تارة، سواء كانت هذه المناقشة حول تحديد الجذر اللغوي للمفردات، أو حول استخلاص المعنى أو المعاني المحورية للجذر اللغوي، بالإضافة إلى الحرص على مراجعة إجابات التلاميذ عن الأنشطة المختلفة سواء كانت صفية أو لاصفية، وتزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة التي تثيري الإجابات الصحيحة للتلاميذ، أو تصحح الإجابات الخاطئة.
 - تمكّن التلاميذ من تحديد معنى الكلمة في سياقات متعددة، وهذا يرجع إلى معرفتهم اللغوية بالجذر اللغوي ومعانيه المختلفة.
 - بينما يرجع ضعف تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية إلى عدم اهتمام المعلمين باتباع آلية أو طريقة فعالة تساعد على تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، حيث يقتصر المعلم في أثناء شرح الدرس على توضيح مرادف أو مضاد بعض المفردات الجديدة فقط، دون الاهتمام بشرح كيفية استخدام هذه المفردات وغيرها في سياقات متعددة، ودون التطرق أيضاً إلى توضيح ما بينها من فروق لغوية دقيقة، وعلاقات دلالية مختلفة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف التلاميذ في الحصيلة اللغوية نتيجة اعتماد معلمي اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسية تقليدية لا توجه أي اهتمام إلى ما تتضمنه الدروس من مفردات لغوية جديدة بالدراسة، كدراسة، دراسة مروة عبد العزيز (٢٠١٨)، ودراسة هالة بدران (٢٠٢١).

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين عامة، وتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة، وتلاميذ ضعاف السمع بوجه الخصوص.
- تزويد التلاميذ في المرحلة الابتدائية بالكثير من الوسائل التعليمية المساندة كالفديو والقصص المصورة رقمياً وتثني الانتباه.
- تنمية وعي التلاميذ بأهمية الحصيلة اللغوية بمهاراتها المختلفة وضرورة تنميتها لديهم.
- ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية بتعليم المفردات اللغوية، وذلك باستخدامهم الأساليب والإستراتيجيات الفعالة في تدريسهم، وعدم اقتصارهم على ذكر مرادف أو مضاد المفردات فقط.
- عقد دورات تدريبية لتعريف معلمي اللغة العربية بمهارات الحصيلة اللغوية وكيفية قياس كل بُعد، وتدريبهم على تنمية هذه الأبعاد لدى تلاميذهم.
- تضمين كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الابتدائية بأنشطة صفية ولاصفية متنوعة تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

- ١- فعالية برنامج قائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- فعالية إستراتيجية قائمة على القصص القصيرة المصورة لتنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الخامس الابتدائي.
- ٣- فعالية إستراتيجية قائمة على التأصيل اللغوي والتلازم اللفظي في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- بناء معجم مدرسي في ضوء التأصيل اللغوي والتلازم اللفظي وفعاليتيه في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- فعالية برنامج قائم على الوظائف المعجمية في تنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- برنامج قائم على العلاقات الدلالية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث:

أولاً المراجع العربية:

- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي أسري لتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع المعاقين عقلياً، مجلة كلية التربية، مج ١٩، ع ١٤، القاهرة.
- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٧). تقييم مستوى أداء الطلبة الصم وضعاف السمع في مهارات التعبير الكتابي في الأردن في ضوء عدد من المتغيرات ذات الصلة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، مج ٣، ع ٤، ص ص ٤٣٥-٤٤٨.
- إيمان سلامة عارف (٢٠١٨). أثر القصص الرقمية في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الخامس الأسمنى في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- أحمد نبوي عبده عيسى (٢٠١٧). فعالية برنامج حاسوبي تفاعلي للتدخل المبكر في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في جدة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٢، مج ٢، ص ص ١٢-٥٧.
- أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠٠٣). فعالية كل من السيكو دراما وجداول النشاط المصورة في الحد من السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، ع ١٨، ص ص ١٧٣-٢٠٣.
- أمل عبد اللطيف عبد المجيد (٢٠٠٦). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- بليغ حمدي إسماعيل (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح لتدريس المفردات المعاصرة قائم على نظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج ٣٦، ع ٢، ص ص ١-٦٤.
- حسين حكمت المستريحي (٢٠١٣). أثر إستراتيجيتي القراءة الضيقة والانتقائية في تحسين تعلم المفردات والاستيعاب القرائي في اللغة العربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية القصص المصورة في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، مج ٢، ع ٢٩، ص ص ١٩٤ - ٢٢٠.
- رباب محمد عبده الشافعي، وهبه فاروق عبد الرؤوف (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة، **المجلة التربوية**، ع ٧٤، ج ٢. رشدي طعيمة (٢٠٠١). **أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية**. القاهرة، دار الفكر.
- السيد عبد اللطيف السيد (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨): **الإعاقة السمعية مفهومها، أسبابها، تشخيصها، القاهرة**، دار طيبة للنشر والتوزيع .
- طارق محمود عبد الفتاح حنشي (٢٠١٣). فاعلية برنامج الكتروني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عبد الله سليمان إبراهيم الفهد (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى
- عبد الجواد، منال كمال، سليمان، عبد الرحمن سيد، منيب، تهاني محمد عثمان (٢٠١٠): برنامج مقترح لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع ٣٤، ج ٣، ص ص ٧٧٧-٧٩٧.
- علا موسى عبد الحميد علان (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- فاروق الروسان (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، ط ٣، الأردن، دار الفكر.
- محمد النتري (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- محمد حسين قطاني (٢٠١٠). **تطوير المهارات الحياتية**، الأردن . عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.
- محمد سعد موسى (٢٠٠٤): برنامج متكامل لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال أبواب المشترك والترادف والاشتقاق في الدرس القرائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محمد السيد الزيني (٢٠١٩). تقويم أبعاد المعجم العقلي للطلاب المعلمين وتصور مقترح لتنميته، **مجلة كلية التربية بينها**، مج ٣٠، ع ١٢٠، ص ص ٢٨١ - ٣٢٩.
- محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠١٩). تأثير استخدام التعلم التشاركي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، مج ١٩، ع ١٩، القاهرة.
- محمد موسى جبارة (٢٠١٦). جهود المحدثين في تنمية الثروة اللفظية، محمد حسن جبل نموذجاً. **حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالشرقية**، ع ٣، ص ص ٥١٧ - ٥٨٨.
- مروة يحي عبد العزيز (٢٠١٨). استراتيجية توليفيه قائمة على تشفير المعلومات لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- مصطفى بوعناني (٢٠١٢). المعجم الذهبي في اللسانيات المعرفية: مكوناته وأبعاد انتظامه ومسارات النفاذ إليه. **أبحاث معرفية**، ع ١، ص ص ١١ - ٣٦.
- معمر الهوارنة (٢٠٠٣). دراسة بعض المتغيرات المؤثرة في اكتساب اللغة لدى الأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- منال السيد إبراهيم (٢٠٢١م). الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطرابات التواصل اللفظي لدي ضعاف السمع، **مجلة التربية الخاصة**، ع ٣٥، الزقازيق.
- مها بنت إبراهيم الكلثم (٢٠٢١). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية القصص الرقمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، مج ٣٢، ع ١، المملكة العربية السعودية.
- نادية بلكريش (٢٠١٩). اكتساب اللغة واضطرابات التواصل لدى اطفال ما قبل المدرسة، **مجلة الطفولة العربية**، المغرب.

- نشوى رفعت محمد شحاته (٢٠١٤م). تصميم استراتيجيات تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم التنموية مهارات تطوير القسم الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها تكنولوجيا التعليم، **مجلة كلية التربية، جامعة دمياط.**
- هالة بدران (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في اللغة العربية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- هديل محمد العرينان (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- وحيد حامد عبد الوهاب (٢٠١٢). برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره على تحصيل طلابهم لمعاني المفردات اللغوية غير المألوفة والاحتفاظ بها. **مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط)**، مج ٢٩، ع ٤٤، ص ص ٣٧٨-٣٠٠
- يوسف عطية عبد المقصود (٢٠١٨). برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم. **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ١٩٩، ص ص ٢٧١-٢٧٨.
- يوسف محمد يوسف عيد (٢٠١٦م). الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة العربية**، مج ١٧، ع ٦٨، الكويت

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Derr, J.M. Wiley, S. Grether, S. Mcauley, R. Smith, L. (2017). Technology assisted language intervention for children who are deaf or hard of-hearing, disability and rehabilitation ;assistive technology Vol,12, No, 8, PP,808-815.
- Janet Salamons (2006). **Storytelling and collaborative E – Learning resources for educates**. Vision2lead inc.
- Pranoto, B& Afrilita, L (2018). the Organization of Words in Mental Lexicon: **Evidence from Word Association Test, TEKNOSASTIK**, Vol.16, No. 1, PP25- 33.
- Prosser, A. (2014). Getting off the straight and narrow: Exploiting nonlinear, interactive narrative structures in digital stories for language

-
-
- teaching. In S. Jager, L. Bradley, E. J. Meima, & S. Thouésny (Eds), CALL Design: Principles and Practice; Proceedings of the 2014 EUROCALL Conference, Groningen, The Netherlands pp. 318-323.
- Rizvic, S. Boskovic, D. Okanovic, V. Sljivo, S. Zukic, M. (2019). Interactive digital storytelling: bringing cultural heritage in a classroom. *Journal of Computers in Education*, vol. 6, pp.143–166.
 - Spierling, U. (2012). 'Implicit creation' : non-programmer conceptual models for authoring in interactive digital storytelling. PhD thesis, University of Plymouth, England.